

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

فلسطين بلد يقع على مفترق طرق ثلاث قارات. وتتغير حدود فلسطين باستمرار، وفي حين أن حدودها غير واضحة ومتغيرة باستمرار، فإن مركزها غير مؤكد أبداً. وهي تقع في تلال جبل القدس أو جبال يهودا، القدس. بالنسبة لبلد تبلغ مساحته ١٠,٥٠٠ ميل مربع، تتمتع فلسطين بيئة طبيعية متنوعة للغاية. فنصف أراضيها تقريباً غير صالحة تماماً للزراعة، فمعظمها صخري أو رملي أو مستنقعات ذات أمطار قليلة وغير مستقرة.<sup>١</sup>

تشتهر فلسطين بمناخها المتوسطي الحديث الذي يجعل الناس يشعرون بأنهم في وطنهم. بالإضافة إلى ذلك، فإن المنطقة منتجة للغاية. تنقسم فلسطين إلى ثلاث مناطق رئيسية: وادي الأردن، والسهل الساحلي، والتضاريس الجبلية المرتفعة. المنطقة الساحلية هي مركز غالبية الفلسطينيين. ويقع هنا مركز الأعمال والمعاملات المختلفة، فضلاً عن

---

<sup>1</sup> Baruch Kimmerling dan Joel S. Migdal, *The Palestinian People* (Landon: Harvard University Press, 2003). p. 30

## الأنشطة الاقتصادية والزراعية.<sup>٢</sup>

بعد ظهور المشكلة اليهودية في روسيا، بدأت الهجرة اليهودية تتحرك بشكل أكثر منهجية وتنظيماً وكثافة في فلسطين منذ عام ١٨٨٢. ورداً على اتجاه الهجرة اليهودية، فرضت الحكومة العثمانية قواعد وإجراءات مختلفة لمنع الاستيطان اليهودي في فلسطين. كما فصلت القدس عن الحكم السوري ووضعتها تحت إشراف الحكومة المركزية مباشرة في عام ١٨٨٧، وذلك لإعطاء اهتمام وإشراف أكبر للمنطقة، كما فصلت القدس عن الحكم السوري ووضعتها تحت إشراف الحكومة المركزية مباشرة.<sup>٣</sup>

منذ البداية، بذلت الدولة الفلسطينية جهوداً لمنع هذا المخطط اليهودي. ففي عام ١٨٨٦، وقع أول صراع دموي بين المستوطنين اليهود والمزارعين الفلسطينيين. وكان المزارعون قد تقدموا بالتماس إلى السلطنة العثمانية، وقد كشفت وسائل الإعلام بقوة عن الاضطرابات مثل جريدة الكرملة ومجلة فلسطين ومجلة المنار.

وبحلول ذلك الوقت، كان الأتراك العثمانيون قد سيطروا على أرض فلسطين لفترة طويلة. وكان ذلك منذ زمن طويل، حيث كان الشرق الأوسط ككل تحت حكمها لمدة ثلاثة قرون. ونتيجة لهزيمة الأتراك العثمانيين في الحرب، انتقلت فلسطين من الأتراك

<sup>2</sup> Muhsin Muhammad Shaleh, *Palestina: Sejarah, Perkembangan dan Konspirasi* (Jakarta: Gema Insani Press, 2002), p. 34

<sup>3</sup> محسن محمد صالح، القضية الفلسطينية خلفياتها التاريخية وتطوراتها المعاصرة (بيروت: مركز الزيتونة،

العثمانيين إلى الإمبريالية البريطانية في عام ١٩١٧.<sup>٤</sup>

بعد الحرب فرضت إسرائيل على قطاع غزة فترة طويلة من العزلة الاقتصادية والسياسية على قطاع غزة، والتي يشار إليها عادةً بالحصار. ويشمل الحصار تدابير مثل القيود المفروضة على البضائع التي يمكن استيرادها إلى غزة وإغلاق المعابر الحدودية أمام الأشخاص والبضائع والخدمات لأيام في كل مرة، بما في ذلك فرض تقنين الوقود وإمدادات الكهرباء. كما يتأثر اقتصاد غزة بشدة بسبب التقليلات في الأراضي مثل إنشاء منطقة عازلة على طول الحدود بين غزة وإسرائيل، مما يقلل من مساحة الأراضي المخصصة للزراعة والصناعة. وبالإضافة إلى حالة الطوارئ الناجمة عن الحصار، فقد أدى ذلك إلى إضعاف قدرة السكان وقطاع الصحة والمياه والقطاعات العامة الأخرى بشكل كبير.<sup>٥</sup>

إن الأزمة الفلسطينية هي أزمة عالمية، أزمة إنسانية بحيث أصبحت تحظى باهتمام كبير ليس فقط من السياسيين بل من الأدباء أيضاً، وقد ألقت العديد من الأعمال الأدبية من روايات وقصص قصيرة ونثر وشعر تتعلق بموضوع فلسطين، وكلها تريد أن تحكي كيف تنظر إلى فلسطين.

<sup>4</sup> Misri A Muchsin, 'Palestina Dan Israel: Sejarah, Konflik Dan Masa Depan', *MIQOT: Jurnal Ilmu-Ilmu Keislaman*, 39.2 (2015), 390-406. p. 398

<sup>٥</sup> جيمس بيتراس، جرائم إسرائيل (لبنان: الدار العربية للعلوم ناشرون، ٢٠٠٦). ص. ٥٦

هناك الكثير من الأعمال الأدبية التي كتبت عن فلسطين في الأعمال الأدبية، لأن الأعمال الأدبية هي شكل من أشكال النقد الاجتماعي من بين الأعمال الأدبية الكثيرة التي تتناول موضوع فلسطين، ومن هذه الأعمال الأدبية الشعر.

القصائد المستخدمة في هذا البحث هو قصائد محمود درويش، وهو شاعر من فلسطين يجيد وصف حبه للوطن. وبالتالي، فإن الموضوع الرئيسي لقصائد درويش تهيمن عليه فكرة حب الوطن. وهذه الفكرة هي أيضا طاقة للشعب الفلسطيني لتقوية بعضه البعض والنضال معا ضد القمع القاسي الذي تمارسه إسرائيل.

العديد من أعمال محمود درويش معروفة على نطاق واسع بين الناس، منها مختارات شعرية بعنوان عاشق فلسطين تحتوي على ٢٨ قصيدة، إحدى قصائده بعنوان صوت وسوط، هذه القصيدة التي كتبها محمود درويش عندما كان محمود درويش منفيا من قبل إسرائيل. تحكي هذه القصيدة عن آلام نضال الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الإسرائيلي، ويعلق الشعب الفلسطيني آمالا كبيرة على تحرره من الاحتلال الإسرائيلي.

يستخدم المؤلف في هذا البحث دراسة ريفاتير السيميائية. يقترح النموذج السيميائي لريفاتير طريقة خاصة للمعنى، أي بإعطاء معنى للأعمال الأدبية كنظام من العلامات، ينتج المصطلح معنى العلامات. إن سيميائية ريفاتير هي الأنسب

لاستخدامها في القصيدة لأن التحليل يؤدي إلى إعطاء معنى للعمل الأدبي (الشعر).<sup>٦</sup>

وبناء على هذه المعطيات، فإن المؤلف مهتم باستكشاف المزيد من المعاني الواردة في قصيدة الصوت والسوط لمحمود درويش. والسبب الذي جعل المؤلف يتخذ من هذا البحث موضوعاً لهذا البحث هو أن المؤلف يرى أن هناك الكثير من المعاني التي تتضمنها مقاطع هذه القصيدة التي تستحق الشرح، لأن كل عمل أدبي لا بد أن يكون له معناه الخاص، وخاصة أن الغرض المستخدم هو قصيدة تستخدم الكثير من الإلقاء باستخدام لغة مجازية يصعب على كثير من الناس فهمها.

لذلك اهتم الباحث بهذا الأمر سيقوم بدراسة أو تحقيق موضوعه بعنوان "كشف معنى شعر "صوت و سوط" لمحمود درويش (دراسة سيميائية بنظرية ريفاتير)"

## ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الاجابة عليها هي:

أ. ما المعنى الوارد في شعر "صوت و سوط" لمحمود درويش في القراءات الاستدلالية

---

<sup>٦</sup>بنكراد سعيد، السيميائيات مفاهيمها وتطبيقاتها (سورية: دار الحوار للنشر والتوزيع،

## والتأويلية؟

ب. ما هي المصفوفات والنماذج والمتغيرات والهيوغرام في شعر "صوت و سوط"

لمحمود درويش؟

## ج. أغراض البحث

بناء على صياغة المشكلة أعلاه ، فإن الأغراض التي يتعين على المؤلف تحقيقها هي:

١. معرفة المعنى الوارد في شعر "صوت و سوط" لمحمود درويش في القراءات

الاستدلالية والتأويلية.

٢. معرفة المصفوفات والنماذج والمتغيرات والهيوغرام في شعر "صوت و سوط"

لمحمود درويش.

## د. فوائد البحث

المتوقع أن تكون نتائج هذا البحث قادرة على تقديم فوائد للمؤلف وكذلك القراء نظريا

وعمليا.

١. الفوائد النظرية

من المتوقع أن تكون الفائدة النظرية لهذا البحث قادرة على زيادة فهم كنوز العلم

في مجال الأدب، وهي تطبيق النظرية السيميائية ويمكن أن تكون دليلا أو مرجعا

للبحث المستقبلي.

## ٢. الفوائد العملية

من المتوقع أن تكون نتائج هذا البحث قادرة على توفير المعلومات والبصيرة والخبرة للقراء ومن المتوقع أيضا أن أولئك الذين يرغبون في مواصلة هذا البحث يمكنهم المساهمة في تطوير النظريات المتعلقة بهذا البحث.

## هـ. منهج البحث

منهج البحث هي طريقة علمية تستخدم للحصول على البيانات ذات الأغراض والاستخدامات المحددة.

### ١. أنواع البحوث

طريقة البحث المستخدمة هي البحث النوعي ، وهو البحث الذي يحصل على بيانات من الكتب والقواميس عبر الإنترنت ذات الصلة بالدراسات البحثية. في هذه الدراسة ، استخدم الباحثون طريقة وصفية تعتمد على مصدر البيانات الأولية ومصدر البيانات الثانوي.

### أ. مصادر البيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانوية التي يستخدمها المؤلف لدعم وتعزيز العديد من المجالات والمقالات والأطروحات والأطروحات التي تعتبر مهمة للاستشهاد بها ويمكن أن تدعم وتضيف إلى المناقشات ذات الصلة.

## ب. البيانات الأولية

مصدر البيانات الأساسي في هذا البحث هو قصيدة صوت وسوط لمحمود درويش في مجموعة محمود درويش الشعرية المعنونة "دوان أعمال الأولى، في الكتاب مجموعات شعرية كثيرة يبلغ مجموع صفحاتها ٣٧٤ صفحة صدرت عام ٢٠٠٨ في بيروت.

## ٢. تقنيات تراكم البيانات

الخطوات المستخدمة في مرحلة كتابة الأطروحة هي توفير البيانات. في هذه الدراسة، تم أخذ البيانات من الكلمات والجمل والعبارات في الشعر بالطريقة التالية.

أ. تسجيل الكلمات والجمل والعبارات الواردة في الشعر

ب. تحديد العلامات الموجودة في القصائد وتصنيف العلامات التي تم العثور عليها وفقا لنظرية ريفلتير السيميائية.

ج. بمجرد توفر جميع البيانات، فإن التقنية التالية هي تسجيل جميع أزمنة الكلمات في القصيدة. بالإضافة إلى ذلك، يلاحظ أيضا علامات الزردية الموجودة في القصيدة.

## ٣. تقنيات تحليل البيانات

في التحليل، استخدم الباحثون الأساليب الوصفية وصنفوا البيانات في المراحل السابقة ثم حللوا واحدة تلو الأخرى حول تحليل شعر محمود درويش صوت و سوط باستخدام نظرية السيميائية للرفاطير.



## و. التحقيق المكتبي

لتجميع هذه الأطروحة يبحث المؤلف ويبحث عن الدراسات السابقة التي هي موضوع واحد مع هذه الأطروحة ، سواء في شكل كتب أو أطروحات أو أطروحات أو أطروحات أو مقالات لا تزال موضوعاتها مرتبطة بالكتابة، بما في ذلك:

كان البحث الأول من مُجَّد عفان، الجامعة الإسلامية الحكومي في سالاتيغا، كلية أصول الدين أدب والعلوم الإنسانية، برنامج دراسة اللغة العربية وآدابها، ٢٠٢١، بعنوان "تحليل سيميائية الرفاطر على قصيدة محمود درويش إلى الأمة". محتوى الدراسة هو قصيدة "إلى الأمة" لمحمود درويش التي تبين أن هذه القصيدة توضح مدى الشوق الذي يشعر به الشعراء لبلدهم، بسبب الصراع بين فلسطين وإسرائيل. تشمل العناصر التي تشكل المعنى في القصيدة أسلوب اللغة (التشبيه والاستعارة)، والكلمات أو الجمل الغامضة (التي تسبب العديد من التفسيرات)، و *enjambement*، والقافية. مصفوفة قصيدة محمود درويش "إلى أممي" هي شوق الشاعر لبلده. ثم يتم تحقيق المصفوفة في نموذج. النموذج في هذه القصيدة هو الشوق. يشرح كل مقطع تقريبا في القصيدة مدى اشتياق الشاعر لبلده. ثم يتم توضيح نموذج القصيدة في كل مقطع يسمى البديل. إن مقدمة هذه القصيدة هي المكان المناسب لإنشاء القصيدة ، أي احتلال دولة فلسطين

من قبل إسرائيل.<sup>٧</sup> الدراسة التي تم تحليلها هي نفس الدراسة السيميائية للباحث وهي دراسة ريفاتير السيميائية، لكن ما يميزها هو القصيدة المستخدمة في التحليل، فإذا استخدم مُجد عفان قصيدة إلى أومي، بينما استخدم الباحث القصيدة صوت و سوط.

بحث إضافي من غالوه سيافتي، جامعة ولاية يوجياكارتا، كلية اللغة والفنون ، قسم تعليم اللغة الألمانية، ٢٠١٦، بعنوان "سيميائية الرفاع: التعاطف مع الشعر في موت فرويد بقلم يوهان كريستوف فريدريش فون شيلر". محتوى الدراسة هو قصيدة *An die Freude* هي قصيدة كتبها يوهان كريستوف فريدريش فون شيلر. كتبت القصيدة عام ١٧٨٥ ونشرت عام ١٧٨٦ في تاليا. محتوى القصيدة *An die Freude* هي قصيدة كتبها يوهان كريستوف فريدريش فون شيلر (١) تصف القراءة الإرشادية مدى جمال السعادة والأخوة والدعوة إلى حب الآخرين بإخلاص دون تمييز. (٢) يشمل التعبير غير المباشر ما يلي: (أ) استبدال المعنى المشار إليه من خلال الاستخدام الأسلوبي للتشبيه ، والاستعارة، والمثل الملحمي، والتجسيد، والرمز، والكناية، و *synecdoki*، (ب) تشويه المعنى المشار إليه من خلال الغموض والتناقض، (ج) خلق المعنى الناجم عن القافية و *enjambement*. (٣) تظهر القراءات التأويلية الشعور بالسعادة الذي عاشه شيليك في

---

<sup>7</sup> Muhammad Affan, 'Analisis Semiotika Riffäterre Pada Puisi Lla Ummi Karya Mahmoud Darwish', (Universitas Negeri Yogyakarta, 2021)

اكتساب المودة الصادقة لمحبيه ورفاقه في ساكسونيا. أدرك شيلر أن السعادة الحقيقية هي عندما يحب الجميع بعضهم البعض بإخلاص ويؤمنون دائما بالله. (٤) مصفوفة هذه القصيدة هي المودة الصادقة، والنموذج في هذه القصيدة هو السعادة ، والمتغيرات في القصيدة موجودة في المقاطع ١، ٢-، ٣-، ٤-، ٧-، (٥) الهيبوغرام المحتمل في هذه القصيدة هو تفصيل المصفوفة، أي المودة الصادقة. إن الهيبوغرام الفعلي للشعر هو الإعداد لإنشاء الشعر، أي عهد الملك كارل يوجين وعندما هاجر شيلر إلى ساكسونيا. من البحث يمكن أن نستنتج أن موضوع قصيدة *An die Freude* هو المودة.<sup>٨</sup> الدراسة التي تم تحليلها هي نفسها التي قام بها الباحث، وهي دراسة ريفاتير السيميائية، ولكن ما يميزها هو الشعر المستخدم في التحليل ، إذا كان غالوه سيفيثي يستخدم قصيدة *An Die Freude* ليوهان كريستوف فريدريش فون شيلر، بينما يستخدم الباحث الشعر الصوتي والسوط.

البحث الثالث من ستي فتح العيناه، معهد سالاتيغا الإسلامي الحكومي، كلية أشعل الدين أدب والعلوم الإنسانية، برنامج دراسة اللغة العربية وآدابها، ٢٠٢٢، بعنوان "كناية في الشعر صوت وسوط لحمود درويش: بيان للدراسات العلمية"، محتوى هذه

---

<sup>8</sup> Ghaluh Syafethi, 'Semiotika Riffäterre: Kasih Sayang Pada Puisi An Die Freude Karya Johann Chiristoph Friedrich Von Schiller' (Universitas Negeri Yogyakarta, 2016).

الدراسة هو قصيدة سوارا دان السوط الواردة في مختارات محمود درويش الشعرية "بكتنا داري فلسطين" مع العنوان. تحكي هذه القصيدة آلام النضال الفلسطيني الذي يتجلى بوضوح في تعبيرات كل مقطع في هذه القصيدة صوت وسوط. من قصيدة الصوت والسوط هذه ، تمكن الباحثون من العثور على كلمات تحتوي على أنواع الكناية الواردة في المقاطع الأربعة عشر من القصيدة ما يصل إلى أربعة أنواع من الكناية، وهي كنية تلوية، كنية تريده، كنية رمزي وكنية إيما. كل من هذه الكناية مبعثرة في كل مقطع مختلف. التفاصيل هي نوعان من الكناية تلوية، أربعة كنائح طريد، سبعة كنائح رمزية ، واثنان كنية إيما. الغرض من الكناية الواردة في قصيدة سوارا دان سوط لمحمود درويش هو خمس عشرة كلمة يقصد بها التفسير.<sup>9</sup> الهدف في هذه الدراسة هو نفس الباحث ولكن دراسة هذه الدراسة تختلف عن الباحث، تستخدم هذه الدراسة علم البغاء بينما يستخدم الباحث السيميائية.

البحث الرابع من زيدنا أمالينا مفيدة، كلية العلوم الثقافية بجامعة جادجاه مدى، قسم الأدب العربي، ٢٠١٦، بعنوان "معنى شعرية الكتابة على الدوع في مختارات شعر العاء مال الأولى لمحمود درويسي: تحليل سيميائي رفاطير"، تحتوي هذه الدراسة

---

<sup>9</sup>Inaya Siti Fatikhatul, 'Kinayah Pada Puisi ( Suara Dan Cambuk ) Karya Mahmoud Darwish : Kajian Ilmu Bayan'(Institut Agama Islam Negeri Salatiga, 2022).

على قصة امرأة إسرائيلية تدعى شولاميث فشلت في تحقيق السعادة المرجوة من الحب لأن الشابين اللذين أحبتهما قاتلا بعضهما البعض من أجل شعبيهما، وهما فلسطين وإسرائيل في الشعر كتابة على الدوع البندقية . معنى هذه القصيدة هو أن الحروب الطويلة تؤدي إلى البؤس ضد الناس العاديين. يتم نقل هذا المعنى من خلال وصف بؤس شولاميث من الانتظار الطويل والاجتماعات القصيرة والمخادئات المسدودة وعدم اليقين بشأن المستقبل.<sup>10</sup> الدراسة التي تم تحليلها هي نفس الدراسة السيميائية للباحث، أي دراسة ريفاتير السيميائية، ولكن ما يميزها هو الهدف المستخدم في التحليل، إذا كانت زيدنا أمالينا مفيد تستخدم شعر الكتابة على الدوع البندقية بينما يستخدم الباحث الشعر صوت وسوط.

البحث الخامس من لاحق مرتضى ، جامعة سنن كاليجاغا الإسلامية الحكومية ، كلية الأدب والعلوم الثقافية ، قسم اللغة العربية وآدابها، ٢٠١٦، بعنوان "تحليل شعر لأريد لهذى القصيدة أن تنتهي لمحمود درويس (دراسات سيميائية ريفاتيرية)"، و، محتوى هذه الدراسة هو قصيدة " لأريد لهذى القصيدة أن تنتهي " وهي قصيدة كفاح. يمكن ملاحظة ذلك من قراءة الاستدلال الذي يجعل القراءة أسهل في

---

<sup>10</sup> Zidna Aulia Mufidah, 'Makna Puisi Kitabaturun Ala Dau Bunduqiyyah Dalam Antologi Puisi Al-Amal Al-Ila 1 Karya Mahmud Darwis: Analisis Semiotik Riffaterra' (Universitas Gadjah Mada, 2016).

الفهم من حيث اللغة بعد القيام بها وتحديد عدم استمرارية التعبير ، ولكنها لم تحقق بعد وحدة المعنى. يمكن رؤيته أيضا من وصف الهيبوغرام المحتمل الذي يظهر حياة الشاعر المليئة بالنضال من أجل تحرير فلسطين، وطفولته المليئة بالقلق من الموت، وولاء حبيبته للقتال معا. ثم يظهر أيضا في النموذج: فلاء حجب شمسة آني! "ألا تحجب الشمس عني!" فقالت: سيأتي إليك نحر عندما أحتضنك. ثم نرى في المصنوفة التي تظهر الحب ، تحتل إسرائيل فلسطين بسبب الحب لدينها. الشاعر يكافح بسبب حب وطنه ، والمرأة ترافق نضال الشاعر لأنه يحبه. وأخيرا، يمكن رؤيته في الهيبوغرام الفعلي وراء ولادة هذه القصيدة، أي احتلال إسرائيل لفلسطين كما اختبره الشاعر نفسه.<sup>11</sup>

## ز. الاطار النظري

الإطار النظري الذي يتخذه الباحثون هو:

### ١. الشعر

الشعر هو أحد الأنواع الأدبية. وخلافاً للدراما والنثر، فإن للشعر معنى أكثر كثافة. وقد صاغ برادوبو أن الشعر هو شكل من أشكال التعبير الذي يستخدم وسيط اللغة ويعتمد على ثلاثة أشياء، وهي أساس التعبير في شكل تجربة الروح، وتقنية التعبير،

<sup>11</sup>Lahiq Murtadla, 'Analisis Puisi La Urid Li Hadzi Al-Qasidah Tantahtiy Karya Mahmud Darwis Kajian Semiotik Riffäterre'(Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga, 2020).

ودقة التعبير. ويوضح السيوطي أن الشعر هو نتيجة الإبداع الإنساني الذي يتحقق من

خلال سلسلة من الكلمات التي لها معنى.<sup>١٢</sup>

الشعر بشكل عام هو عمل أدبي يأتي من تعبير أو فيض قلب الشاعر. يتم هذا

العمل الأدبي بناء على التعبير عن مشاعر الشاعر. الشعر هو نوع من العمل الأدبي

الذي يتألف بدقة من لغة جميلة ومعان كثيفة.

كعمل أدبي، يجب أن يظل الشعر قادراً على استيعاب جميع العناصر المتعلقة

بالأدب. هناك ثلاثة جوانب على الأقل يجب أخذها في الاعتبار لفهم طبيعة الشعر.

والجوانب الثلاثة هي طبيعة الفن، والكثافة، والتعبير غير المباشر. جوهر الشعر هو فيض

القلب الذي يعبر عنه الشاعر في القصيدة. ويسمى جوهر الشعر أيضاً بمضمون الشعر.

يتكون جوهر الشعر من الموضوع والنكهة والرسالة.<sup>١٣</sup>

في التقاليد الأدبية العربية، يعد الشعر أقدم وأقوى الأنواع الأدبية كوسيلة للوعي

الجمالي العربي. ففي المجتمع العربي، ولا سيما في العصر الجاهلي، لم يكن هناك شكل

<sup>12</sup> Suminto A Sayuti, *Puisi Dan Pengejaanya*(Semarang: IKIP Semarang Pers, 1985). p. 1

<sup>13</sup> Agnes Pitaloka, *Seni Mengenal Puisi*(Medan: Guepedia, 2020). p. 9

آخر من أشكال التعبير الجمالي يساوي أو يفوق مكانة النوع الشعري في المجتمع العربي.

فالشعر العربي له معنى عميق لدى مستمعيه، حتى وإن لم يفهموا مضمونه بالكامل.<sup>١٤</sup>

الشعر عند ابن طباطبا هو عبارة عن مدح الشاعر وهجائه. ووفقاً له، فإن ما

يميز الشعر العربي يمكن رؤيته في العبارات التي تتكرر كثيراً. ويمكن أن يكون لهذه العبارة

عدة دلالات، لكن الدلالة الأهم في هذا السياق هي تلك التي تؤكد على تصوير

القصيدة للجوانب المادية والمعنوية في الحياة العربية. وقد صنع شعراء العرب الشعر بناء

على معارفهم وتجاربهم وما رأوه من مشاهداتهم. فأوصاف الشعراء لا تتعدى ما

يشاهدونه، وأشعارهم تحتوي على أمثال يدركها البصر وسائر الحواس، فالشعر يعكس ما

في طباعهم من خير وشر، ورضا وحمرة، وفرح وحزن، وأمن وخوف، وصحة ومرض، ومن

هنا كان الشعر يصف حياة العرب وما يتصفون به من أخلاق وآداب، والشعراء العرب

ينقلون الشعر كما هو بالمعنى الذي يريدونه.<sup>١٥</sup>

## ٢. السيميائية

<sup>١٤</sup> Taufiq A Dardiri, 'Perkembangan Puisi Arab Modern', *Adabiyat*, 10 No 2 (2011), p. 284

<sup>١٥</sup> جابر عصفور، مفهوم الشعر دراسة في التراث النقدي (المصرية : الطبعة الخامسة، ١٩٩٥)، ص.



النظرية التي تعتبر الظواهر الاجتماعية (المجتمع) والثقافة علامات هي نظرية سيميائية. تدرس السيميائية أيضا الأنظمة والقواعد والاتفاقيات التي تسمح للعلامات بأن يكون لها معنى.

السيميائية هي علم أدبي يحاول بجدية إيجاد اتفاقيات تسمح بالمعنى. كلمة سيميائية من كلمة سيميون (يونانية) والتي تعني علامة. في أوروبا، طور فرديناند دي سوسور (١٨٥٧-١٩١٣) أساس لغوي مفهوم السيميولوجيا، بينما في الولايات المتحدة، طور تشارلز ساندرز بيرس (١٨٣٤-١٩١٤) بنفس الفهم مفهوم السيميائية (السيميائية). علاوة على ذلك، يتم استخدام كل من السيميائية والسيميولوجيا بنفس المعنى.

النظرية السيميائية التي طرحها مايكل ريفاتير. معنى الأدب وفقا لنظرية ريفاتير السيميائية هو في شكل (١) عدم مباشرة التعبير الشعري (الأعمال الأدبية)، الناجم عن إزاحة المعنى، وتشويه المعنى، وخلق المعنى، (٢) القراءة الإرشادية والقراءة التأويلية أو بأثر رجعي. (٣) المصفوفات والنماذج والمتغيرات *hypograms* ، و (٤) *hypograms* أو العلاقات التناصية.

يقترح نموذج ريفاتير السيميائي طريقة خاصة للمعنى، أي من خلال إعطاء معنى الأعمال الأدبية كنظام للعلامات، ينتج المصطلح معنى العلامات. من الأفضل

استخدام سيميائية ريفاتير في القصيدة لأن تحليلها يؤدي إلى إعطاء معنى للعمل الأدبي (القافية).

يقترح ريفاتير أربع نقاط يجب أخذها في الاعتبار لإنتاج المعنى، وهي (١) عدم مباشرة التعبير الشعري، (٢) القراءة الإرشادية والتأويلية أو بأثر رجعي، (٣) المصفوفات والنماذج والمتغيرات و (٤).

يحدث عدم المباشرة في التعبير عن إزاحة المعنى وتشويه المعنى وخلق المعنى. استبدال المعنى يرجع إلى الاستعارة والكناية. الاستعارة والكناية هي لغة مجازية شائعة، وهي الاستعارة، والتجسيد، و *synecdoke*، والكناية. تشوهات المعنى ناتجة عن الغموض والتناقض والهراء. يرجع إنشاء المعنى إلى تنظيم مساحات النص، وهي *enjambement* والقافية والطباعة والتناظر.<sup>١٦</sup>

### ح. نظام البحث

نظام البحث يتم تحديد ذلك حتى يتمكن الباحثون من الحصول على صورة واضحة وشاملة. وفيما يلي نظام البحث في هذه الباحثة، وهي:

الفصل الأول، يناقش خلفية البحث، أسئلة البحث، أغراض البحث، فوائد

البحث، التحقيق المكتبي، الإطار النظري، منهج البحث و نظام البحث

<sup>16</sup> Rina Ratih, *Teori Dan Aplikasi Michael Riffaterre, Modern Criticism and Theory* (Yogyakarta: Pustaka Belajar, 2021) p. 5

الفصل الثاني، الذي يناقش عرض الشعر والسيميائية والسيميائية في الأعمال الأدبية والسيميائية الرفاطير.

الفصل الثالث يناقش عرض سيرة محمود درويش وعرض نص شعر صوت ووسط.

الفصل الرابع، يحتوي على نتائج مناقشة المعنى الوارد في قصائد صوت ووسط محمود درويش.

الفصل الخامس، يحتوي على استنتاج نهائي أو مناقشة تتضمن نتائج واقتراحات ومراجع.